بسم الله الرحمن الرحيم

الوجيز في إجازة المستجيز

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على رسوله محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فقد أخبرني الشيخ المحدث الفقيه حسن بن الصديق الغماري، والشيخ المسند عبد الرحمن الكتاني، وهو أول حديث سمعته منهما، قالا: أخبرنا والد الثاني الحافظ محمد عبد الحي الكتاني، وهو أول حديث سمعناه منه، بأسانيده المسلسلة بالأولية إلى سفيان بن عيينة الإمام عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء. وقد سمعته من غيرهما من أهل العلم والإسناد، كما أروي كتب الحديث والفقه والتفسير وعامة العلوم سماعًا أو قراءة أو إجازة عن عدد كبير من الشيوخ، أعلاهم إسنادًا وفضلاً: الإمام أبو الحسن علي الحسني الندوي، والحافظ الكبير العلامة المحدث الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، والعلامة الشيخ محمد عبد الرشيد النعماني، والعلامة المفتي أحمد بن محمد بن زبارة، والأستاذ الإمام السيد محمد زكي إبراهيم، والعلامة المحدث الشريف محمد المنتصر الكتاني، والشيخ المعمر أحمد نصيب المحاميد، والمحدث الفقيه أحمد رضا البجنوري، والشيخ المعمر أحمد علي السورتي، والمجاهد الداعية محمد نمر الخطيب، والمسند محمد بن علوي المالكي، والشيخ المعمر عبد القادر بن أحمد بن عبد الرحمن السقاف الحضرمي، والشيخ الكبير إدريس الكتاني، والشيخ المسند عبد الرحمن الكتاني، والشيخ الفقيه محمد مرشد عابدين، والمسند عبد الفتاح راوه، والمسند المعمر عبد القادر بن كرامة الله البخاري، والعلامة الفقيه محمد علي المراد الحموي، والشيخ محمد بن ملحم أبو ظاهر، والشيخ عبد الرحمن بن أبي بكر الملا، والعلامة عبد الله محمود السيد الدومي الحنبلي، والفقيه المفتي حسن بن الصديق الغماري، والمعمر عبد الله بن أحمد الناخبي، والمسند المعمر محمد بن عبد الرزاق الخطيب، والمسند المعمر محضار بن علي الحبشي وغيرهم من العلماء الأعلام جزاهم الله تعالى خيرًا.

هذا وقد استجازني الأخ الفاضل _____، فأجبتُ لرغبته، وإن لم أكن أهلاً لذلك، ولا ممن يخوض تلك المسالك، ولكن تشبهًا بالأئمة الأعلام السابقين الكرام:

وإذا أجزت مع القصور فإنني أرجو التشبه بالذين أجازوا
السابقين إلى الحقيقة منهجًا سبقوا إلى غرف الجنان ففازوا

وأجزتُ الأخ المذكور بجميع مروياتي ومسموعاتي، وكل ما تجوز لي روايته، وتصح عني درايته بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر.

وأوصيه وإياي بتقوى الله في السر والعلن، وترك الفواحش ما ظهر منها وما بطن، والمراقبة لله واتباع السنن، والحياء من الله، وحسن الظن بالله، وأن لا يغفل عن ذكر الله، وتلاوة كتابه، وتدبر معانيه، والسعي فيما يقربه إلى الله عز وجل، وأن لا ينساني وشيوخي من صالح دعواته في خلواته وجلواته، وفقنا الله وإياه لما يحبه ويرضاه، وسلك بنا طريق النجاة، والحمد لله رب العالمين أولاً وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا، وصلى الله على نبيه محمد وسلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتبه:

محمد أكرم الندوي
أوكسفورد، المملكة المتحدة

AL-SALAM INSTITUTE